

# 3 هدن إنسانية.. إلى أين انتهت؟!

**مع وصول العدوان السعودي على اليمن إلى اليوم الـ (128) -حتى يومنا هذا- أعلن خلالها ثلاث هدن إنسانية في فترات زمنية مختلفة، اثنتان منها كانتا بطلب وإشراف من الأمم المتحدة، فيما الأخيرة كانت قد أعلنتها قبل أيام مضت مملكة الشر والعدوان من طرف واحد، لتكون المحصلة النهائية ثلاث هدن إنسانية منذ بدء هذا العدوان الغاشم على اليمن وتحديدأ يوم الخميس السادس والعشرين من شهر مارس الماضي.**

**«الميثاق» قامت بتقييم هذه الهدن ومدى جديتها وذلك باستطلاع آراء عدد من الأكاديميين والسياسيين.. فإلى المحصلة:**

استطلاع / محمد احمد الكامل

تسعى لتحقيق الهدف من الهدنة، بل إنها في حقيقة الأمر لا تعترف بالهدنة كمبدأ من مبادئ الحرب ولا تسعى إلى أي نوع من الهدن، فمن يمتلك القوة التدميرية المفرطة ويمارس الغطرسة والاستعلاء ويحشدنا في سبيل القتل والتدمير والإبادة الجماعية لا يكتفئ أبداً بهدنة أو بفسحة، بل تجده على الدوام يلهث مسعوراً لممارسة هواياته في قتل النساء والأطفال والشيوخ وتدمير كل شيء وبث الرعب والفرع في أوساط المدنيين الأبرياء والأطفال.. ولذلك ظلت الهدنة من وجهة نظرة محطة لترتيب أوراقه والتقاط أنفاسه وتجميع قواه، ولملمة صفوف عملانه ومدهم بالمال والسلاح، أو لتغطية جرائمهم الوحشية تجاه اليمنيين.. مشيراً إلى أن مجزرة المخاخير دليل على مدى استغلال العدوان لمفهوم الهدنة كوسيلة لغرض العالم عن جرائمه.. بينما في واقع الأمر تجده من الساعات الأولى هو من يخترقها إما باختراق وقصف طائرته لكل ما يتحرك في الأرض، وإما بإعازة لعماله في الداخل بممارسة أدوارهم التخريبية دون الالتفات للهدنة.. واختتم الأستاذ علي محذراً من استمرار هذا العدوان بقوله: إنه إذا لم يوقف العدوان الغاشم على اليمن وبأسرع وقت ممكن فإن معاناة اليمنيين سوف تتفاقم أكثر في ظل الحصار الاقتصادي البري والبحري والجوي على اليمن، بالإضافة إلى عدم التزام قيادة العدوان بجميع الهدن التي أعلنت في فترات سابقة وربما اللاحقة، والتي أثبتت أنها مجرد خدعة كبرى تمارس تجاه اليمنيين، لتخديهم برهة من الزمن، ومن ثم معاودة العدوان وقصفهم وقتلهم بأكثر وحشية من ذي قبل.



**د.فرحان: المعتدي استمر في خرق كل هدنة معلنة**



**الأسد: العدو يريد إعادة ترتيب أوراقه**



**د.العماد: هذه الهدن تضليل تمارسه دول العدوان**

دولي واضح للعيان مع الكيانيين وأنهما فوق كل القوانين والمواثيق الدولية، وبالتالي لا رادع لهما، ولا حتى مجرد إدانة لما يقومون به من تهديد مشهود للامن والسلم الدوليين، وكلا الكيانيين يلوي ذراع العالم بقوة وهيمنة المال فقط جهاراً نهاراً دون خجل أو حياء، وأن لم تستح فاصنع ما شئت.

من جهته يرى المعيد بقسم العلوم السياسية بجامعة صنعاء، الأستاذ علي الأسد أن جميع الهدن الإنسانية التي أعلنت خلال العدوان السعودي على اليمن لم تكن بالمستوى المطلوب والمأمول منها.

وقال: مع أن الهدف من هذه الهدن هو وقف الهجمات والقصف على اليمن وإفساح المجال للجهود الإنسانية وأعمال الإغاثة لتفادي وقوع كوارث إنسانية وبينية في شتى المجالات.. إلا أن قيادة العدوان وعملاءها بالداخل لم تكن

جاء عدوانها السافر في هذا السياق تحت مربرات وذرائع وحجج واهية.. وتابع الدكتور عبدالرحمن: إذا الحديث عن (الهدنة) وفقاً لما تقدم يعني أن يكف الطرف المعتدي عن عدوانه، دون تدخله فيما لا يعنيه من شئون داخلية للبلد المعتدى عليه، لكن المعتدي للأسف استمر في خرق كل (هدنة) معلنة، كما أعلن أنه غير معني بها على الإطلاق في شهر رمضان المعظم رغم أن كان هو المبادر بالإعلان عنها، غير أنه هو أيضاً من استمر في خرقها، وكل ذلك على مرأى ومسمع من العالم أجمع، وهذا ما يجعل تلك الدولة المعتدية في ميزان واحد مع الكيان الصهيوني، لأنهما الدولتان الوحيدتان اللتان تضربان عرض الحائط بكل ما يصدر عن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها.. مختتماً حديثه بقوله: وهو ما يشير إلى تواطؤ

لعدوان غاشم بربري هجمي وحشي دولي مباشر تتعزمه وتدبره دولة جارة تربطنا بها أواصر مشتركة، فنحن نتحدث بذات اللغة وندين بذات الدين الذي يفترض فيه أن يكون الحكم والفيصل والمرجعية في كل ما يمكن أن يختلف فيه.. مضيفاً بقوله: لكن هذه الدولة (الشقيقة) التي نعرف جميعاً أن مقدسها الوحيد ونيراسها الأعظم - بعيداً عن كل القيم والمبادئ والأخلاقيات وتعاليم الشريعة الإسلامية السماحة- تتمثل في أن رخاءها مرهون بشقاء اليمن..موضحاً بقوله: ولتحقيق ذلك فلا بد أن يظل اليمن- حكماً ومحكومين- تحت وصايتها، فلا يرتفع لليمن صوت، ولا ينفرد بقرار دون العودة إليها، ولكي تضمن ذلك فلا مانع لديها من تصفية كل من تراه مناهضاً لها من أبناء اليمن، وذلك بواسطة زبائنها وخنازيرها المغرورة داخل الوطن مهما كان ثمن وتكلفة تلك التصفية، وقد

استأذ القانون العام بجامعة إب الدكتور بشير العماد يقول: قبل الخوض في الموضوع أجدها فرصة لاجبي فيها شعبنا اليمني العظيم على هذا الصمود الأسطوري الذي أهّل العالم، كما نثمن الادوار البطولية للجيش واللجان الشعبية الذين يقدمون أرواحهم رخيصة من أجل عزة وكرامة اليمن.

أما فيما يخص موضوع الهدن الإنسانية الثلاث السابقة في اليمن، فلاسف الشديد لم تكن هدناً بالمفهوم الحقيقي وإنما كانت نوعاً من الخداع والتضليل الذي تمارسه دول العدوان.. فبالرغم من أن الهدنتين الأولى والثانية كانتا بدعوة وتنسيق من الأمم المتحدة إلا أن العدوان البربري الغاشم لم يوقف عمليات القصف الجوي نهائياً في فترة الهدنة.

مضيفاً: أن موقف الأمم المتحدة من الهدن التي أعلنت كان سلبياً للغاية، فلم يتم تحميل العدوان مسؤولية خرقها، وإنما ذهب للتبرير والتماس الأعذار للعدوان، وهذا الموقف يأتي في إطار التواطؤ المخزي للمجتمع الدولي مع العدوان الجائر ضد اليمن.. مبيّناً أن الهدنة الثالثة كانت مسرحية مزلية ومفضوحة من العدوان السعودي الهدف منها التغطية على الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات العدوان في المخا.

الدكتور عبدالرحمن احمد ناجي فرحان- كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء -تحدث قائلاً: مصطلح (الهدنة) في الأساس يشير إلى توقف مؤقت للعمليات الحربية بين طرفين يخوضان معركة فيما بينهما، وهي بهذا المفهوم لا تنطبق على واقع الحال في اليمن، مبيّناً أن اليمن يتعرض

## المؤتمر والتحالف يدينون بشدة جريمة تفجير جامع «البهرة»

وطالب المؤتمر وحلفاؤه الإحزمة الأمنية بملاحقة من يقفون خلف هذه الجريمة الارهابية وضبطهم وتقديمهم الى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع. والقيام بواجباتها في حماية امن واستقرار وسكينة المجتمع متمركزين على الشهداء الذين سقطوا في هذا التفجير الارهابي الجبان، ومعرزين أسرهم وذويهم، متمنين الشفاء العاجل للمصابين

مع قيمه السمحاء في التعايش والتسامح والمحبة . وأكد المؤتمر وأحزاب التحالف ان هذا العمل الارهابي يأتي في سياق سعي القوى والتنظيمات الارهابية المدعومة من العدوان لخلط الأوراق وجبر البلاد نحو صراع طائفي مذهبي مدمر. وهو ما سبق وكرر المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه التحذير منه ومن مخاطره .

دان المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطية بشدة التفجير الارهابي بسيارة مفخخة والذي استهدف الأربعاء جامع «البهرة» بمنطقة نقم شرق العاصمة وأدى الى استشهاد 4 اشخاص واصابة ستة آخرين.

واعتبر المؤتمر وحلفاؤه ان هذا التفجير الارهابي لا يمت بصلة لديننا الاسلامي الحنيف ويتنافى تماماً



### ..و يعزي القيادي المؤتمري أحمد خشاع باستشهاد نجله

بعث الاستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة لأخ احمد علي خشاع- عضو قيادة فرع المؤتمر في محافظة شبوة.. عضو اللجنة الدائمة، وذلك في استشهاد نجله عماد. وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام، أعبر لكم عن خالص العزاء، والمواساة بهذا المصاب الجلل. سائل العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان... «إنا لله وإنا إليه راجعون»

**أخوكم /عارف عوض الزوكا - الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام**

### الأمين العام يعزي البرلماني القوسي بوفاة شقيقه

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ ناجي بن صالح القوسي عضو مجلس النواب عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام بوفاة شقيقه. وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام، عن خالص العزاء، والمواساة برحيل المغفور له -إياد الله- سائل العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان... «إنا لله وإنا إليه راجعون»

### ..و يعزي الشيخ البترا بوفاة والده

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ محمد جميل البترا بوفاة والده الشيخ جميل البترا -عضو اللجنة الدائمة المحلية للمؤتمر الشعبي العام بمحافظة تعز وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام، عن خالص العزاء، والمواساة برحيل المغفور له -إياد الله- سائل العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون»

### ..و يعزي البرلماني الشيخ محمد علي قوارة بوفاة أخيه

بعث الاستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ محمد علي قوارة- عضو مجلس النواب، في وفاة شقيقه. وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام، أعبر لكم عن خالص العزاء، والمواساة.. بهذا المصاب الجلل سائل العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان... «إنا لله وإنا إليه راجعون»

## تعازي

### رئيس المؤتمر يعزي بوفاة المناضل الشيخ صالح محمد العميسي

بعث الأييم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام -برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ محمد صالح محمد العميسي وأخوانه وكافة آل العميسي في وفاة الشيخ صالح محمد العميسي.. جاء فيها: الأخ الشيخ محمد صالح محمد العميسي وأخوانه - وكافة آل العميسي وأبناء، الأعماس الكرام..

ببالغ الحزن والألم والحزن تلقيننا نبأ وفاة والدكم الشيخ صالح محمد العميسي الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعمل والنضال في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة، وكانت له مواقف وطنية شجاعة في مواجهة أعمال التخريب وإفراق الأمن والاستقرار والتصدي لكل العملاء والمترزة الذين باعوا ضمائرهم لاعداء الوطن والشعب، وكان شخصية اجتماعية فاعلة على مستوى منطقة الاعماس خاصة والحداء ومحافظة ذمار عامة.

ولقد مثل رحيل الشيخ صالح محمد العميسي خسارة كبيرة على الوطن وعلى المؤتمر الشعبي العام الذي كان عضواً قيادياً بارزاً فيه، وأسهم بكل إخلاص وتفان في تأسيس وتطوير المؤتمر كتتنظيم سياسي يمثل الاعتدال والوسطية ويعبر عن آمال الجماهير العريقة المطمئنة لتحقيق النهموس الكامل للوطن.

واننا إذ نشاطركم أحزانكم في فقدان والدكم الذي أحرزني شخصياً كثيراً لما عرفت عنه من مواقفه مبدئية صادقة لا عبر لكم جميعاً ولقبيلة الحداء، البطلة عن صادق التعازي وخالص المواساة وذلك باسمي شخصياً وباسم اخواني قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، ونسال الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة.. ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم جميعاً الصبر والسلوان... «إنا لله وإنا إليه راجعون».

### رئيس المؤتمر يعزي الدكتور علي أبو حليقة باستشهاد نجله الحسين

بعث الأييم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة إلى الدكتور علي أبو حليقة رئيس اللجنة الدستورية بمجلس النواب، وذلك باستشهاد نجله الحسين أثناء أداءه الواجب في الدفاع عن الوطن والتصدي للعدوان، جاء فيها: الأخ العزيز الدكتور علي أبو حليقة- رئيس اللجنة الدستورية بمجلس النواب وكافة آل أبو حليقة الكرام

بمزدي من الألم والأسى والحزن تلقيننا نبأ استشهاد نجلكم الحسين الذي ربه وهو يؤدي واجبه في الدفاع عن الوطن والتصدي للعدوان.

واننا إذ نشاطركم أحزانكم وآلامكم بهذا المصاب الجلل لنعبر لكم عن صادق التعازي وخالص المواساة وذلك باسمي شخصياً وباسم قيادات وهيئات وكواد وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، ونسال الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة وعظيم المغفرة.. ويسكنه فسيح جناته وحسن أولئك رفيقاً، ونساله تعالى أن يحصم قلوبكم جميعاً بالصبر والسلوان... «إنا لله وإنا إليه راجعون».

### رئيس المؤتمر يعزي بوفاة المناضل الشيخ يحيى محسن جعمان

بعث الأييم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة إلى القاضي احمد يحيى محسن جعمان وأخوانه وكافة آل جعمان في وفاة المناضل الشيخ يحيى محسن جعمان جاء فيها: الأخ القاضي / أحمد يحيى محسن جعمان وأخوانه وكافة آل جعمان ريمه الكرام

ببالغ الأسى والالاف تلقيننا نبأ وفاة والدكم المناضل الشيخ يحيى محسن جعمان الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل والنضال وخدمة الوطن والثورة والجمهورية والوحدة، حيث كان -رحمه الله- من المشانخ البارزين والفاعلين في محافظة ريمة، وكانت له أدوار ومواقف مشرفة في مواجهة أعمال التخريب والتصدي لكل محاولات إفراق الأمن والاستقرار في الوطن عموماً وفي ريمة خصوصاً، كما كان -رحمه الله- من الذين عملوا بكل جهد وتفان من أجل إرساء دعائم الدولة اليمنية الحديثة، متمسكاً بالنزاهة الوطنية، حيث ظل ثابتاً على مواقفه المبدئية ولم يساوم عليها أبداً، وظلت يده نظيفة لم تتلخظ بأموال العمالة والتأمّر..

إننا ونحن نشاطركم أحزانكم في رحيل قامة وطنية كبيرة -والذي يعتبر رحيله خسارة على الوطن والمجتمع- فإننا نعبر لكم عن خالص التعازي وصادق المواساة، وذلك باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء، وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، نسال الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة.. وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان... «إنا لله وإنا إليه راجعون».

### رئيس المؤتمر يعزي بوفاة المناضل اللواء علي الحليسي

بعث الأييم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة اللواء المناضل علي بن علي الحليسي جاء فيها: الأخ العقيد / محمد علي الحليسي وكافة آل الحليسي الكرام

ببالغ الأسى والحزن تلقيننا نبأ وفاة والدكم المناضل اللواء علي بن علي الحليسي الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء الوطني والنضال في خدمة الوطن والشعب وانتصاراً للإرادة الوطنية في الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية، حيث كان من الر عيل الأول الذي ناضل ببسالة وأداء واجبه الوطني على أكمل وجه.

ونحن إذ نشاطركم الألم في هذا المصاب الجلل نعبر لكم عن صادق التعازي وعميق المواساة، والعزاء، موصول للأخ اللواء الركن صالح بن ناجي الحليسي، وذلك باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء، وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، نسال الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة.. وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان... «إنا لله وإنا إليه راجعون»

**علي عبدالله صالح**  
رئيس الجمهورية السابق - رئيس المؤتمر الشعبي العام